

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ بِجُرْجُونِ عِطَامِ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِطَامِ رُؤَسَائِهِ وَعِطَامِ الْكَهَنَةِ وَعِطَامِ الْأَنْبِيَاءِ وَعِطَامِ سُكَّانِ أورشليمٍ مِنْ قُبُورِهِمْ، ² وَيَنْسَطُوبُهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَالَّتِي عَدُّوْهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَسَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ³ وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ السَّرْبِرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁴ وَيَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَزْدَادُوا أَيْدِيًا وَلَا يَرْجِعُ. ⁵ فَلِمَاذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أورشليمٍ ارْتِدَادًا دَائِمًا. تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبُوا أَنْ يَرْجِعُوا. ⁶ صَعِثُ وَسَمِعْتُ. بَعِيرُ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَثُوبُ عَنْ سَرِّهِ قَائِلًا، مَاذَا عَمَلْتُ. كُلُّ وَاجِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسٍ تَائِرٍ فِي الْحَرْبِ. ⁷ بَلِ اللُّقْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ وَالسُّنُوتَةُ الْمُرْفِقَةُ حَفِظَتَا وَقْتِ مَجِيئِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قِضَاءَ الرَّبِّ. ⁸ كَيْفَ تَقُولُونَ، تَحْنُ حُكْمَاءُ وَسَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا. حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكِذْبِ حَوَّلَهَا فَلَمْ الْكُتِبَةِ الْكَاذِبُ. ⁹ خِزِي الْحُكْمَاءُ. ارْتَاعُوا وَأَخَذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَأَبَتْ حِكْمَةَ لَهُمْ. ¹⁰ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرِيَيْنِ وَحُقُولَهُمْ لِمَالِكِيَيْنِ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ كُلُّ وَاجِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّبْحِ، مِنْ

النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاجِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. ¹¹ وَيَسْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَنَمٍ، قَائِلِينَ، سَلَامٌ سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ. هَلْ حَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا. بَلْ لَمْ يَحْزُوا خِزْبًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْفُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْزُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ. ¹³ تَزْعَا أَنْزِعْتُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَتَبَ فِي الْجَفْنَةِ، وَلَا تَيْنَ فِي التِّيْنَةِ، وَالْوَرَقُ دَبْلٌ، وَأُعْطِيهِمْ مَا يَبْرُونَ عَنْهُمْ. ¹⁴ لِمَاذَا تَحْنُ جُلُوسٌ. اجْتَمِعُوا فَلْتَدْخُلْ إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَتَضُمَّتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَضْمَنَّا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. ¹⁵ اسْتَطْرَبْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ السَّقَاءِ وَإِذَا رُعْبٌ. ¹⁶ مِنْ دَانَ سُمِعَتْ حَمَحَمَةُ حَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جَنَادِهِ ارْتَجَعَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَاتَوَا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَاهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ¹⁷ لَأَنِّي هَنَّدَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ، أَقَاعِي لَا تُرْقَى، فَتَلْدَعُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁸ مَنْ مَفَرَّجَ عَنِّي الْخُرْنَ. قَلْبِي فِي سَقِيمٍ. ¹⁹ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَانَةِ بِنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكَهَا لَيْسَ فِيهَا. لِمَاذَا أَعَاطُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ عَرَبِيَّةٍ. ²⁰ مَصَى الْحِصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَتَحْنُ لَمْ تَحْلُصْ. ²¹ مِنْ أَجْلِ سَخِي بِنْتِ شَعْبِي انْسَحَقْتُ. حَزِنْتُ. أَحَدَنْتَنِي دَهْشَتُهُ. ²² أَلَيْسَ بِلِسَانٍ فِي جِلْعَادَ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيْبٌ. فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْبِي.